

دور الابتكار التنظيمي وتأثيره في الريادة الأكاديمية – دراسة استطلاعية لأراء عينة من تدريسي كلية العلوم السياحية في الجامعة المستنصرية

م.م نور خليل ابراهيم¹

م.م حارث طارق حسين²

أ.م محمد عيدان الخزرجي³

noor@uomustansiriyah.edu.iq HarithTariq4@mtu.edu.iq Alkhazrje1991@mtu.edu.iq

المستخلص: يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية، من خلال استطلاع آراء عينة مكونة من (50) تدريسيًا في كلية العلوم السياحية الجامعة المستنصرية. يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي لتحليل تأثير الابتكار التنظيمي على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الأكاديمية في البيئة الجامعية. توصلت الدراسة إلى أن الابتكار التنظيمي يؤثر بشكل إيجابي على ريادة الأعمال الأكاديمية، حيث تبين أن الهياكل التنظيمية المرنة، ودعم القيادة الجامعية، وتوافر الموارد المالية والتكنولوجية تعد من العوامل الأساسية لتعزيز الفكر الريادي بين التدريسيين. كما أوضحت النتائج أن هناك تحديات تعيق تبني ريادة الأعمال الأكاديمية، أبرزها البيروقراطية الإدارية، وضعف التمويل، وغياب الشراكات الفاعلة بين الجامعات والقطاع السياحي. يوصي البحث بتعزيز الابتكار التنظيمي داخل الجامعات من خلال توفير بيئة تنظيمية داعمة، وتطوير سياسات تحفيزية لتشجيع التدريسيين على تحويل أبحاثهم إلى مشاريع ريادية، بالإضافة إلى إنشاء حاضنات أعمال جامعية تساهم في تسهيل عملية نقل المعرفة إلى السوق.

الكلمات المفتاحية: الابتكار التنظيمي، ريادة الأعمال الأكاديمية، التعليم العالي، الشراكات الجامعية، التنمية المستدامة.

1. المقدمة

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والتعليم العالي، أصبح الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية من العوامل الحاسمة في تعزيز دور الجامعات كمحركات أساسية للتنمية المستدامة. فالابتكار التنظيمي يمثل قدرة المؤسسات الأكاديمية على تطوير هياكلها وأساليبها الإدارية والتعليمية لمواكبة متطلبات العصر، بينما تُعد ريادة الأعمال الأكاديمية جسراً يربط بين البحث العلمي والتطبيق العملي، مما يعزز من دور الجامعات في تحويل المعرفة إلى مشاريع إنتاجية ذات تأثير اقتصادي

¹ مدرس مساعد في قسم الدراسات السياحية كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية – بغداد - العراق

² مدرس مساعد في قسم ادارة المخازن معهد الادارة الرصافة، الجامعة التقنية الوسطى – بغداد - العراق

³ استاذ مساعد في قسم تقنيات المالية والمصرفية معهد الادارة الرصافة، الجامعة التقنية الوسطى – بغداد - العراق

واجتماعي. تعد الجامعة المستنصرية إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة في العراق التي تسعى إلى تعزيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال بين تدريسييها، بهدف تحقيق التكامل بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. ومن هذا المنطلق، يهدف البحث الحالي إلى استكشاف آراء عينة من التدريسيين حول مستوى الابتكار التنظيمي ومدى انتشار ثقافة ريادة الأعمال الأكاديمية داخل الجامعة. كما يسعى إلى تحليل العوامل المؤثرة على تبني هذه المفاهيم ومدى انعكاسها على الأداء الأكاديمي والبحثي. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء استطلاع لآراء التدريسيين باستخدام استبيان مصمم لهذا الغرض. يسعى البحث الحالي إلى تقديم توصيات تساعد في تعزيز البيئة الأكاديمية المبتكرة وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة، بما يسهم في تحقيق رؤية الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية في أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية رائدة في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة. تم تقسيم البحث الحالي إلى أربعة مباحث تضمن المبحث الأول منهجية البحث فيما تضمن المبحث الثاني الجانب النظري والمبحث الثالث تضمن الجانب العلمي فيما اختص المبحث الأخير الرابع على الاستنتاجات والتوصيات.

2. مشكلة البحث

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي، تواجه الجامعات تحديات كبيرة تتعلق بقدرتها على تحقيق التميز الأكاديمي والتكيف مع متطلبات سوق العمل والاقتصاد القائم على المعرفة. يُعد الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الجامعات كمراكز لإنتاج المعرفة وتطبيقها، إلا أن مدى تبني هذه المفاهيم في الجامعات العراقية، ومنها الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية، لا يزال بحاجة إلى دراسة معمقة. ومن هنا، تبرز مشكلة البحث في التساؤل التالي:

● إلى أي مدى يُطبق مفهوم الابتكار التنظيمي داخل الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية؟ وما هو واقع ريادة الأعمال الأكاديمية بين تدريسييها؟ وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى إدراك التدريسيين لأهمية الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية؟
- هل هناك دور للابتكار التنظيمي في تحقيق ريادة الأعمال الأكاديمية؟
- ما مدى تبني الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية لممارسات الابتكار التنظيمي لدعم ريادة الأعمال الأكاديمية؟

● ما دور البيئة الجامعية في تشجيع التدريسيين على تبني الابتكار وريادة الأعمال الأكاديمية؟

3. أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من الدور الحيوي الذي يلعبه الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية في تعزيز قدرة الجامعات على تحقيق رسالتها التعليمية والبحثية، إلى جانب مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا السياق، تبرز الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية كمؤسسة أكاديمية تسعى إلى

تحسين مخرجاتها التعليمية والبحثية من خلال تبني استراتيجيات الابتكار وريادة الأعمال، مما يجعل دراسة هذه المفاهيم ضرورة ملحة. يسلط البحث الضوء على واقع الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية، مما يساعد في تشخيص التحديات التي تواجه التدريسيين. فضلا عن تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد في تطوير السياسات والإجراءات التي تعزز مناخ الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة. كما ويساعد صانعي القرار في الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية على تطوير استراتيجيات تدعم التدريسيين في تحويل أفكارهم البحثية إلى مشاريع ريادية ذات أثر اقتصادي ومجتمعي. ويساهم في تعزيز التعاون بين الجامعة وقطاع الأعمال والصناعة، مما يعزز فرص الاستفادة من مخرجات البحث العلمي في حل المشكلات العملية.

4. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية، من خلال تحليل آراء عينة من التدريسيين حول واقع تبني هذه المفاهيم وأثرها على الأداء الأكاديمي والبحثي. ويمكن تحديد الأهداف الرئيسة للبحث فيما يلي:

- تحليل مستوى تبني الابتكار التنظيمي في الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية، من خلال دراسة السياسات والإجراءات والممارسات التي تدعم البيئة الإبداعية داخل المؤسسة الأكاديمية.
- تقييم واقع ريادة الأعمال الأكاديمية بين التدريسيين، ومدى انخراطهم في الأنشطة الريادية مثل تحويل البحوث العلمية إلى مشاريع تطبيقية أو التعاون مع القطاعات الصناعية.
- اقتراح استراتيجيات لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال الأكاديمية، من خلال تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين البيئة الجامعية وتشجيع التدريسيين على تبني هذه المفاهيم.
- قياس العلاقة بين الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية، وتحليل مدى تأثير الابتكار المؤسسي على تحفيز الأنشطة الريادية بين أعضاء الهيئة التدريسية.

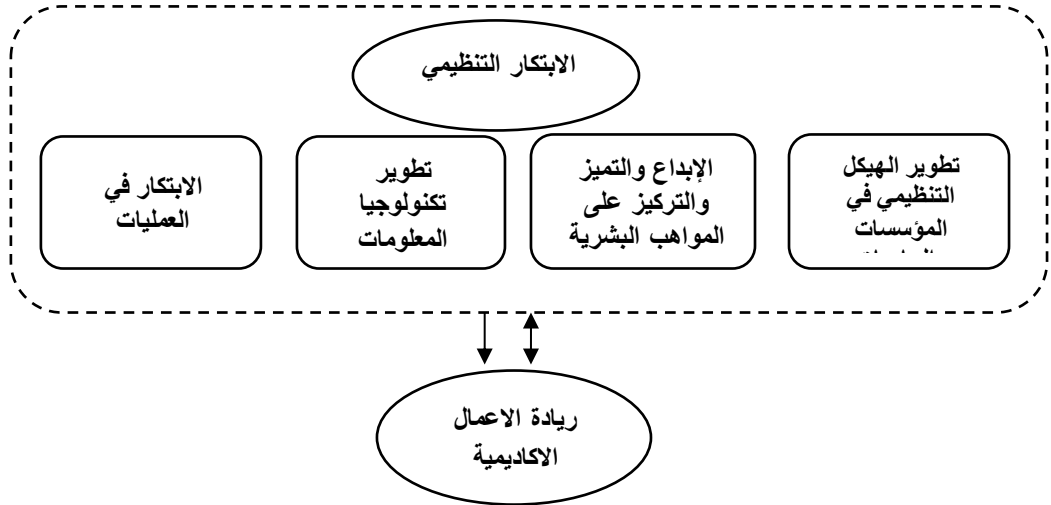
5. فرضيات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

- (H1): يوجد تأثير معنوي وإيجابي بين الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية.
- (H2): يوجد تأثير معنوي وإيجابي بين تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات وريادة الأعمال الأكاديمية.
- (H3): يوجد تأثير معنوي وإيجابي بين الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية وريادة الأعمال الأكاديمية.
- (H4): يوجد تأثير معنوي وإيجابي بين تطوير تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال الأكاديمية.
- (H5): يوجد تأثير معنوي وإيجابي بين الابتكار في العمليات وريادة الأعمال الأكاديمية.

6. مخطط البحث

تم بناء مخطط البحث الحالي بمتغيرين الابتكار التنظيمي كمتغير مستقل وريادة الاعمال الاكاديمية كمتغير تابع وكما في الشكل 1.



شكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: من اعداد الباحثين

7. عينة البحث واداة القياس المستخدمة

تم اختيار الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية موقعا لتطبيق البحث وتمثل مجتمع البحث بالتدريسيين في الكلية وتم اختيار عينة البحث وفقا لاسلوب العينات القصدية وشملت جميع مجتمع البحث والبالغ عددهم (63) تدريسي في الكلية، وتم توزيع استبيان خماسي التدرج على كامل افراد العينة و بلغ عدد الاجابات الصالحة للقياس بعد التدقيق (50) اجابة وهي التي تمثل عينة البحث الحالي. تم بناء الاستبيان وفق نموذج ليكرت خماسي التدرج اذ تم صياغة اسئلة الابتكار التنظيمي بالاعتماد على مقياس (الحسناوي، 2018) وقد اجرى الباحثين تعديلات ضرورية لجعل المقياس اكثر ملائمة وتم اختيار (15) سؤال. في حين تم بناء اسئلة ريادة الاعمال الاكاديمية وفقا لمقياس (عبد الدائم، 2022) والذي تضمن (10) اسئلة وقد اجرى التعديلات المناسبة. واستخدم برنامج التحليل الاحصائي SPSS V.26 لتحليل البيانات واعتمد المنهج التحليلي الوصفي لاستخلاص النتائج واختبار الفرضيات. مفهوم الابتكار التنظيمي

يشير الابتكار التنظيمي إلى قدرة المؤسسة على تطوير أفكار وأساليب جديدة في العمل، بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة. وقد عرّفه (Li et al., 2022) بأنه عملية خلق وتبني أفكار جديدة تؤدي إلى تحسين المنتجات أو الخدمات أو العمليات داخل المنظمة. كما يُعرف الابتكار التنظيمي بأنه إدخال تغييرات جوهرية في هيكل المنظمة أو عملياتها أو سياساتها بهدف تحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة (Banmairuroy et

(al., 2022). ويعرف (الحسناوي، 2018) إنها عملية إبداعية يتم من خلالها توليد أفكار جديدة من قبل الأفراد، تستفيد منها المؤسسات في مواجهة التحديات البيئية واستغلال الفرص المتاحة، مما يعزز قدرتها على المنافسة والاستمرار في السوق. ويرى (جلاب ومزهر، 2007) يعكس الابتكار النتيجة النهائية لتفاعل مجموعة من العناصر التنظيمية والاجتماعية، بحيث يتم تحقيق الاستجابة للتحديات البيئية بأساليب جديدة وغير تقليدية. يُعد الابتكار التنظيمي متغيراً يمكن استغلاله للحصول على أفكار إدارية جديدة وسلوكيات ومنتجات وخدمات وممارسات تحفز العمليات داخل المنظمة لتحقيق أهداف ابتكارية. وتتميز المنظمات المرنة بكونها أكثر كفاءة وفعالية في هذا السياق (Hanna, 2022). ان الابتكار التنظيمي يتمثل في تطوير وانشاء فكرة جديدة من شأنها ان تحدث تغيير ايجابي على الهيكل التنظيمي او اسلوب العمل تقود في المحصلة الى انشاء قيمة مضافة للمنظمة وتزيد من كفاءة وفاعلية العمليات (الكعبي، 2015).

8. أبعاد الابتكار التنظيمي

يمكن تحديد أبعاد الابتكار التنظيمي في المؤسسات التعليمية على النحو التالي: (الحسناوي، 2018) (Hanna, 2022) و (Yaw, 2019)

- تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات: يُعد الهيكل التنظيمي أحد أهم مكونات الابتكار التنظيمي، حيث يحدد أسلوب العمل والصلاحيات داخل المؤسسات. ومع ذلك، غالباً ما تقيد الهياكل التنظيمية التقليدية الإبداع، لذا من الضروري تطويرها في مختلف أبعادها، مع التركيز على العمل الإلكتروني، وتفويض الصلاحيات للمواهب، ومنح مزيد من المرونة للملاكات.
- الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية: لتحقيق الابتكار التنظيمي، يجب تطوير الموارد البشرية إلكترونياً وفقاً لأحدث التقنيات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال عمليات الاستقطاب، والتدريب، وتنمية المهارات، وبناء القدرات داخل المؤسسات باستخدام الأساليب الإلكترونية الحديثة.
- تطوير تكنولوجيا المعلومات: يشمل ذلك أنظمة المعلومات الداخلية، وتوفير التقنيات والبرمجيات اللازمة، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية الإلكترونية. يركز العمل اليوم على التقنيات الرقمية والتطورات الإدارية العالمية المرتبطة بالتقدم التكنولوجي.
- الابتكار في العمليات: إدخال تحسينات على طرق الإنتاج وأساليب تقديم الخدمات. ويشير (Zhang, et al 2020) أن ابتكار العمليات يرتبط ارتباطاً مباشراً بأنشطة العمليات وإدخال تقنيات جديدة في عمليات الإنتاج، وبالتالي تقليل التكلفة وتحسين كفاءة الخدمة. ويتم ذلك عن طريق تعديل هندسة الإنتاج ونظامها بهدف رفع كفاءة الاداء وتوفير الوقت والجهد (Li et al., 2023). يشير (Takalo & Tooranloo, 2021) إلى أن ابتكار العمليات يعمل على تحسين المنتجات ويؤثر ايجابا على أداء الشركة.

9. أهمية الابتكار التنظيمي في الجامعات

يعتبر الابتكار التنظيمي عاملاً أساسياً في تحسين الأداء الجامعي، حيث يساعد في: (Soomro et al., 2021)

- تحسين جودة التدريس وتطوير المناهج الأكاديمية.
- تعزيز البحث العلمي من خلال تطوير بيئة بحثية مبتكرة.
- دعم التحول الرقمي في العمليات الأكاديمية والإدارية.
- تحسين العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال تطوير حلول جديدة تلبي احتياجات السوق.

10. مفهوم ريادة الأعمال الأكاديمية

تعد ريادة الأعمال الأكاديمية مفهوماً حديثاً يشير إلى قدرة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس على تطوير أفكار بحثية وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات أثر اقتصادي واجتماعي. ويُعرف (Sung, W., & Kim, 2021) ريادة الأعمال الأكاديمية بأنها القدرة على تحويل المعرفة العلمية إلى مشاريع تطبيقية ومنتجات قابلة للتسويق، مما يسهم في التنمية الاقتصادية. ويشير (ابراهيم وعصام، 2015) إلى أن ريادة الأعمال تعد أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي. وقد أصبح للدول المتقدمة دور محوري في دعم المشاريع الريادية الناشئة ضمن الأنشطة الاقتصادية، مما دفع إلى تشجيع وتطبيق برامج ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية. كما يُلاحظ تطور الاهتمام بالتعليم الريادي منذ عام 1970 وحتى يومنا هذا. تعد ريادة الأعمال عاملاً أساسياً في توليد التميز وتطوير حلول أفضل أمام المنافسين، كما يسهم في التكيف مع التغيرات البيئية والاتجاهات السوقية، وضعف قدرة المنافسين على المنافسة، والاستجابة لخطط المنظمة المستقبلية (Villaverde, 2018). يرى (محمد، 2020) ان الاشخاص الرياديون هم أفراد يعملون بشكل مستقل أو كجزء من منظمة، والذين يقومون بإنشاء مشاريع جديدة أو تطويرها أو ابتكارها، مع المخاطرة بالدخول إلى السوق. قد يكون الرياديون أفراداً مستقلين أو يعملون ضمن المنظمة على أي مستوى كان، سواء في مستوى العاملين أو في الإدارة الوسطى أو العليا. ويمكن لتلك المنظمة التي تنتج سلعة أو خدمات أن تكون ريادية أيضاً. ويؤكد (عبد الدائم، 2022) على ان ريادة الاعمال تعني فرص الاستثمار تتمثل في إنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم، وهي عملية تتضمن تحمل المخاطر بهدف الوصول إلى نتائج تتوافق مع تأثيرات المشروعات وتطور الأعمال. يشمل ذلك الاستعداد لإدارة وتنظيم الموارد المتاحة والعمل وأسس رأس المال لتحقيق الأهداف المرجوة. ويشير (العبيدي وآخرون، 2022) الى ان متطلبات القيادة الريادية الأكاديمية من تحقيقها من خلال:

- تحويل دور الجامعة من التوظيف إلى خلق فرص العمل: يتم ذلك من خلال ترسيخ الاستراتيجيات واتخاذ القرارات التي تهدف إلى تخريج طلاب قادرين على الاندماج في سوق العمل وابتكار فرص جديدة. وقد تبنت أوروبا هذا النهج خلال العقود الماضية، حيث قامت بإعادة تشكيل سياسات التعليم العالي لتصبح داعمة لخلق الفرص الوظيفية وريادة الأعمال، بهدف بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

- الشراكة الفعالة مع القطاع الخاص والخريجين: يتجسد هذا المطلب في نموذج يُعرف بـ"جامعة اليوم"، حيث تلتزم المؤسسات الأكاديمية بتطبيقه وفقاً للظروف والمتغيرات البيئية. ويمكن تحقيق ذلك عبر تحقيق التوازن بين الجامعة والمجتمع، مما يضمن تلبية احتياجات السوق من خلال تحويل

الخريجين إلى أصول استثمارية عبر التعاون مع المشاريع الناشئة، رواد الأعمال، والمؤسسات المجتمعية.

- الاندماج التكنولوجي والمعرفي: يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز التواصل مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال القيادة، إضافة إلى البرامج العملية والفكرية وحاضنات الأعمال. كما يتطلب البحث عن خدمات استثمارية متقدمة تسهم في خلق فرص حقيقية لاستقطاب المواهب وتنمية الثقافة الابتكارية، إلى جانب تنفيذ مشاريع تعاونية متكاملة مع الجامعات المتخصصة عالمياً.
- التعليم الإبداعي والمبتكر: يركز هذا النهج على بناء نظام تعليمي يدعم الابتكار والإبداع، مع تجاوز الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، ليوافق التطور العلمي والتكنولوجي. ويهدف إلى تأسيس جامعة ريادية تشجع على توليد الأفكار، التفكير النقدي، الابتكار، ومنح الحرية الأكاديمية لتعزيز التعليم الابتكاري.
- الدعم القيادي: يتطلب هذا الجانب قيادة واعية قادرة على تطوير مختلف أشكال الدعم الإداري والتمويلي لرواد الأعمال، مع إيمانها العميق بضرورة بناء جيل مثقف قادر على الاندماج في الاقتصاد المعرفي. ويشمل ذلك إدراج الثقافة القيادية ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعات.

11. الجانب العملي اختبار الصدق والثبات:

من أجل اختبار صدق وثبات الاستبانة والبيانات التي تم جمعها من إجابات أفراد العينة، لجأ الباحث إلى اختبار معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للكشف عن صدق وثبات الاستبانة. وفقاً (Hassan et al., 2023) يجب أن تكون قيمة ألفا أكبر من 0.700. يشير جدول (1) إلى أن قيمة معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للمتغير الأول (الابتكار التنظيمي) قد بلغت (0.788)، وهي قيمة عالية تفوق (0.700)، مما يدل على وجود ثبات عالٍ لمجمل فقرات المتغير المستقل. أما بالنسبة للمتغير التابع (ريادة الأعمال الأكاديمية)، فقد سجل معامل الثبات (0.832)، مما يدل أيضاً على ثبات عالٍ في المتغير التابع.

جدول 1: نتائج اختبار الثبات (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبانة

النتيجة	Cronbach's Alpha	المصدر	الابعاد	
Valid	0.747	(الحسناوي، 2018)	تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات	الابتكار التنظيمي
Valid	0.706		الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية	
Valid	0.797		تطوير تكنولوجيا المعلومات	
Valid	0.788		الابتكار في العمليات	
Valid	0.877		الابتكار التنظيمي	

Valid	0.832	(عبد الدائم, 2022)	ريادة الاعمال الاكاديمية
-------	-------	--------------------	--------------------------

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

12. التحليل الوصفي:

تم اجراء اختبار التحليل الوصفي لقياس شدة استجابة افراد العينة اذ يشير (Al Khazraje, 2024, Amir et al., 2024) اذا تجاوزت قيمة الوسط الحسابي الوسط الفرضي فان استجابة أفراد العينة جيدة. يظهر الجدول (2) بلغ قيمة الوسط الحسابي لبعد الابتكار التنظيمي (3.621) مما يظهر ان اجابات افراد العينة لهذا المتغير قد اتجهت نحو الاتفاق وان الانحراف المعياري سجل (0.570) وهذا يؤكد تجانس اجابات افراد العينة لمتغير الابتكار التنظيمي، وهذه النتائج تشير الى اتفاق اغلب افراد العينة على الابتكار التنظيمي في كلية العلوم السياحة الجامعة المستنصرية.

جدول 2: مستوى اجابات العينة على فقرات الابتكار التنظيمي

Rate	Std. Deviation	Mean	Item	Variables
Good	0.634	3.920	يساعد المرؤوسين الافراد العاملين على اداء اعمالهم على وفق السلوكيات التنظيمية السائدة في الكلية.	تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات
Good	0.783	3.860	يتسم الهيكل التنظيمي للكلية بالمرونة والتجديد	
Good	0.969	3.400	تهتم ادارة الكلية في تطوير هيكلها التنظيمي استجابة لتغيرات البيئة	
Good	0.995	3.520	تمنح ادارة الكلية التفويض وإعطاء صلاحيات واسعة للكفاءات من التدريسيين بهدف تطوير العملية التعليمية	
Good	1.010	3.600	تشجيع ادارة الكلية التدريسيين على الابتكارات الفردية .	الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية
Good	0.952	3.540	تهتم ادارة الكلية في تطوير المهارات والقدرات الالكترونية للتدريسيين.	
Good	0.953	3.500	يساهم اعضاء مجلس الكلية في تحفيز التدريسيين لرفع الضغوطات وعوامل التوتر داخل العمل .	
Good	0.901	3.620	هناك منافسة ما بين اقسام الكلية في تحفيز وتشجيع التدريسيين وهو ما يعود عليهم بتحقيق الاهداف وكسر اجواء الروتين المعتادة في التدريس	

Good	1.100	3.880	تستخدم الكلية تقنية المعلومات من اجل الحصول على الابتكارات	تطوير تكنولوجيا المعلومات
Good	0.965	3.260	يتبنى اعضاء مجلس الكلية ثقافة التعلم التنظيمي.	
Good	1.081	3.340	تحت ادارة الكلية التدريسيين على ادخال التكنولوجيا الحديثة في وسائل التعليم والتعلم	
Good	0.886	3.520	تحفيز ادارة الكلية التدريسيين لأجل الحصول على الابداع والابتكار في العمل من خلال تبادل المعلومات.	
Good	0.880	3.960	يستجيب اعضاء مجلس الكلية للمواقف الاجتماعية المحيطة بالكلية ويتفاعلون معها.	الابتكار في العمليات
Good	1.041	3.760	يسعى التدريسيين الى إدخال تحسينات على طرق التدريس وأساليب تقديم الخدمات التعليمية	
Good	0.875	3.640	تشجع ادارة الكلية التدريسيين على استخدام تقنيات التعليم عن بعد	
Good	0.570	3.621	الابتكار التنظيمي	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

يظهر الجدول (3) بلغ قيمة الوسط الحسابي لبعدها ريادة الأعمال الأكاديمية (3.709) مما يظهر ان اجابات افراد العينة لهذا المتغير قد اتجهت نحو الاتفاق في حين سجل الانحراف المعياري (0.537) وهذا يؤكد عدم تشتت اجابات افراد العينة لمتغير ريادة الأعمال الأكاديمية وهذه النتائج تشير الى اتفاق اغلب افراد العينة على دعم كلية العلوم السياحية في الجامعة المستنصرية لريادة الأعمال الأكاديمية.

جدول 3: مستوى اجابات العينة على فقرات ريادة الأعمال الأكاديمية

Rate	Std. Deviation	Mean	Item
Good	0.917	3.660	يتهم مجلس الكلية بثقافة الريادة القائمة على المخاطر
Good	0.877	3.920	لدى إدارة الكلية القدرة على التنبؤ بالمخاطر باستخدام وسائل تقنية حديثة
Good	0.883	3.580	تعتمد ادارة الكلية على حلول ابتكارية لمواجهة المخاطر
Good	0.909	3.700	تسعى ادارة الكلية على تعزيز التفكير الابداعي وغير المألوف في المشاريع التعليمية.
Good	0.899	3.740	تبذل ادارة الكلية جهود متميزة في استكشاف الفرص الجديدة

Good	0.735	3.900	تتبنى ادارة الكلية تدريب التدريسيين لنشر ثقافة الابتكار والابداع بين الطلبة
Good	0.908	3.460	لدى ادارة الكلية القدرة على تحديد احتياجات العملية التعليمية ومواكبة التغيرات البيئة ومعالجتها
Good	0.982	3.340	تشجع ادارة الكلية التدريسيين على طرح الافكار الابداعية والمبتكرة في تقديم الخدمات التعليمية
Good	0.952	3.540	تعزز ادارة الكلية سلوكيات الاندفاع نحو المنافسة للدخول في التصنيفات العالمية
Good	0.707	3.900	تقدم الكلية خدمات تعليمية ذات جودة اعلى مقارنة بالكلية المناظرة
Good	0.867	4.060	تعد كلية العلوم السياحية الكلية الرائدة في مجال السياحة والضيافة
Good	0.537	3.709	ريادة الاعمال الاكاديمية

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

13. اختبار فرضيات الارتباط:

تم الاستعانة باختبار بيرسون لاختبار علاقات الارتباط بين المتغيرات يشير الجدول (4) الى وجود علاقة ارتباط ايجابية عند مستوى معنوية (0.01) وبنسبة ثقة (99%)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (738**) ليؤكد ذلك وجود ارتباط موجب بين الابتكار التنظيمي وريادة الاعمال الاكاديمية على مستوى المتغيرات والابعاد.

جدول 4: Correlations

الابتكار في العمليات	تطوير تكنولوجيا المعلومات	الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية	تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات	ريادة الاعمال الاكاديمية	الابتكار التنظيمي		
.889*	.868*	.879*	.802**	.738*	1	Pearson Correlation	الابتكار التنظيمي
.000	.000	.000	.000	.000		Sig. (2-tailed)	

ريادة الأعمال الأكاديمية	Pearson Correlation	.738*	1	.648**	.587*	.655*	.653*
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات	Pearson Correlation	.802*	.648*	1	.646*	.534*	.637*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية	Pearson Correlation	.879*	.587*	.646**	1	.658*	.715*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
تطوير تكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	.868*	.655*	.534**	.658*	1	.731*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
الابتكار في العمليات	Pearson Correlation	.889*	.653*	.637**	.715*	.731*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	50	50	50	50	50	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

14. اختبار فرضيات التأثير

اعتمد الباحث على اختبار (F-TEST) لبيان قبول او رفض فرضية تأثير الابتكار التنظيمي في زيادة الاعمال الاكاديمية، وفقا (Al Khazraje & Sideeq, 2024) اذا كانت القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة F المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.01) ستقبل الفرضية، بما يؤكد قبول الفرضية بنسبة (99%)، أما لإظهار نسبة تفسير زيادة الاعمال الاكاديمية للتغيرات التي تطرأ على الابتكار التنظيمي سيتم الاعتماد على معامل التحديد R^2 (Coefficient Of Determination). ومن اجل اختبار نموذج الانحدار البسيط واختبار التأثير المعتدل سيتم استخراج قيمة بيتا والتي تشير الى مقدار التأثير كما تم الاستعانة باختبار (F-TEST) ولتأكيد النتائج استعين باختبار (T-TEST) والتي يجب ان تكون القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) استنادا الى (Al Khazraje, 2024). يظهر الجدول (5) قبول الفرضية (H2) اذ بلغت قيمة F المحتسبة (57.394) عند مستوى معنوية (0.01)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (54%) مؤشرة بذلك نسبة تأثير الابتكار التنظيمي في المتغير التابع زيادة الاعمال الاكاديمية وبالتالي تقبل الفرضية. كما يظهر الجدول (5) قبول الفرضية (H2) اذ بلغت قيمة F المحتسبة (34.657) عند مستوى معنوية (0.01)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (41%) مؤشرة بذلك نسبة تأثير تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات في المتغير التابع زيادة الاعمال الاكاديمية وبالتالي تقبل الفرضية. كما يظهر الجدول (5) قبول الفرضية (H3) اذ بلغت قيمة F المحتسبة (25.231) عند مستوى معنوية (0.01)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (33%) مؤشرة بذلك نسبة تأثير الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية في المتغير التابع زيادة الاعمال الاكاديمية وبالتالي تقبل الفرضية. كما يظهر الجدول (5) قبول الفرضية (H4) اذ بلغت قيمة F المحتسبة (35.972) عند مستوى معنوية (0.01)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (42%) مؤشرة بذلك نسبة تأثير تطوير تكنولوجيا المعلومات في المتغير التابع زيادة الاعمال الاكاديمية وبالتالي تقبل الفرضية. كما يظهر الجدول (5) قبول الفرضية (H5) اذ بلغت قيمة F المحتسبة (35.742) عند مستوى معنوية (0.01)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (42%) مؤشرة بذلك نسبة تأثير الابتكار في العمليات في المتغير التابع زيادة الاعمال الاكاديمية وبالتالي تقبل الفرضية.

جدول 5: نتائج تأثير الابتكار التنظيمي وابعاده في زيادة الاعمال الاكاديمية

النتيجة	P-value	T	F	β	Adj. R^2	R^2	R	الفرضية	H
قبول	0.000	7.576	57.394	0.695	0.535	0.545	.738 ^a	يوجد تأثير معنوي وايجابي بين الابتكار التنظيمي وريادة	H1:

	الاعمال الاكاديمية.								
H2:	يوجد تأثير معنوي وايجابي بين تطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات والجامعات وريادة الاعمال الاكاديمية.	.648 ^a	0.419	0.407	0.623	34.657	5.889	0.000	قبول
H3:	يوجد تأثير معنوي وايجابي بين الإبداع والتميز والتركيز على المواهب البشرية وريادة الاعمال الاكاديمية.	.587 ^a	0.345	0.331	0.488	25.231	5.023	0.000	قبول
H4:	يوجد تأثير معنوي وايجابي بين تطوير تكنولوجيا المعلومات وريادة الاعمال الاكاديمية.	.655 ^a	428.0	0.416	0.481	35.972	5.988	0.000	قبول
H5:	يوجد تأثير معنوي وايجابي بين الابتكار في العمليات وريادة	.653 ^a	427.0	0.415	0.478	35.742	5.978	0.000	قبول

الاعمال الأكاديمية.									
------------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V26

15. الاستنتاجات

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة التي تسلط الضوء على واقع هذه المفاهيم داخل الجامعة، وأثرها على الأداء الأكاديمي والبحثي. ومن أبرز هذه الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن نسبة كبيرة من التدريسيين لديهم وعي بأهمية ريادة الأعمال الأكاديمية، لكن تطبيقها الفعلي يواجه تحديات متعددة، مثل ضعف الدعم المؤسسي وعدم توفر الحوافز المناسبة وهذا يؤثر ان ريادة الأعمال الأكاديمية لا تزال في مراحلها الأولية.
2. توجد علاقة إيجابية بين الابتكار التنظيمي وتعزيز ريادة الأعمال الأكاديمية، حيث كلما زاد مستوى الابتكار في الهياكل التنظيمية والإدارية، زادت قدرة التدريسيين على الانخراط في أنشطة ريادية مثل تحويل الأبحاث إلى مشاريع اقتصادية.
3. ضعف ثقافة ريادة الأعمال بين بعض التدريسيين، نتيجة لعدم توفر برامج تدريبية متخصصة، وعدم وضوح الآليات التي تتيح تحويل المشاريع البحثية إلى أعمال ريادية قابلة للتنفيذ.
4. البيروقراطية الإدارية تُعد من أبرز العوائق التي تواجه الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية، حيث تعيق بعض الإجراءات التقليدية عمليات التطوير وتحّد من مرونة التدريسيين في تبني أفكار جديدة.
5. نقص التمويل والدعم المالي للمشاريع الريادية يمثل أحد العوامل الأساسية التي تمنع التدريسيين من تحويل أفكارهم البحثية إلى مشاريع تطبيقية ذات جدوى اقتصادية.
6. ضعف التنسيق بين الجامعة والقطاع الصناعي، مما يؤثر سلبًا على فرص نقل المعرفة من الأوساط الأكاديمية إلى السوق، وبالتالي تقليل فرص نجاح المشاريع الريادية التي يقودها التدريسيون.
7. توجد حاجة ماسة إلى تطوير سياسات داعمة لريادة الأعمال الأكاديمية، تشمل تقديم حوافز مالية، وإنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعة، وتعزيز ثقافة الابتكار بين أعضاء الهيئة التدريسية.
8. وجود فجوة بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات السوق، ما يستدعي إعادة هيكلة بعض البرامج الأكاديمية والبحثية بحيث تتناسب مع احتياجات الاقتصاد الوطني وتحديات التنمية.

16. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الابتكار التنظيمي وريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياحية، بما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز دور الجامعة في التنمية الاقتصادية. وفيما يلي أبرز التوصيات:

1. تطوير الهياكل التنظيمية والإدارية لتكون أكثر مرونة ودعماً للابتكار، من خلال تقليل البيروقراطية وتحفيز اتخاذ القرارات السريعة والفعالة. وتطبيق التحول الرقمي في العمليات الإدارية والأكاديمية، عبر استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتحسين الأداء الإداري والتعليمي.
2. تعزيز ثقافة الابتكار بين التدريسيين والموظفين من خلال توفير ورش عمل ودورات تدريبية حول استراتيجيات الابتكار في التعليم العالي. فضلاً عن إنشاء وحدات أو مراكز متخصصة في الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة لدعم التدريسيين في تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق.
3. توفير حوافز مالية ومعنوية للتدريسيين الذين يشاركون في مشاريع ريادية أو يساهمون في تحويل الأبحاث إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق. ويمكن أيضاً تسهيل إجراءات تسجيل براءات الاختراع وتمويل المشاريع الابتكارية من خلال توفير دعم قانوني ومالي مناسب.
4. إنشاء حاضنات أعمال جامعية تقدم بيئة داعمة للمشاريع الناشئة التي يقودها التدريسيون والطلبة، مما يساعد على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع تجارية. وإدراج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية لتشجيع الطلبة والتدريسيين على تبني الفكر الريادي وتطوير مشاريعهم الخاصة.
5. إقامة شراكات استراتيجية مع القطاع الصناعي والتجاري لتعزيز نقل التكنولوجيا وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية في بيئة الأعمال. وتشجيع إنشاء مراكز بحثية تطبيقية داخل الجامعة تعمل على تقديم حلول لمشكلات صناعية وتجارية حقيقية، مما يعزز التكامل بين البحث الأكاديمي وسوق العمل.
6. زيادة التمويل المخصص للأبحاث التطبيقية والمشاريع الريادية من خلال استقطاب دعم من الجهات الحكومية والقطاع الخاص. فضلاً عن تشجيع نشر الأبحاث العلمية التطبيقية التي تركز على تطوير حلول عملية قابلة للتنفيذ، بدلاً من الأبحاث النظرية البحتة.
7. تفعيل دور الدراسات العليا في دعم ريادة الأعمال الأكاديمية من خلال توجيه مشاريع الماجستير والدكتوراه نحو ابتكار حلول عملية للصناعات المحلية. وتطوير آلية لمتابعة تنفيذ مشاريع الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة، لضمان استمراريتها وقياس أثرها على المجتمع والاقتصاد.

17. المصادر العربية:

1. ابراهيم، سيد أحمد السعيد، & عصام. (2015). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية. بور سعيد، 18(18)، 132-177.
2. جلاب، احسان دهش، ومزهر، اسيل. (2007). التغيير الاستراتيجي والابتكار التنظيمي العلاقة والأثر دراسة ميدانية في شركة أور العامة للصناعات الهندسية، الدراسات الادارية المجلد (1) العدد (3). 16-46.
3. الحسناوي، حيدر عباس (2018). راس المال المعرفي واثره في تحقيق الابتكار التنظيمي دراسة تحليلية لأراء اعضاء مجالس الكليات والجامعات الاهلية في محافظة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء. العراق
4. عبد الدائم، زينة عامر. (2022). اسهامات حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة الاعمال دراسة تطبيقية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، كلية اقتصاديات الاعمال، العراق.
5. العبيدي، ارادن حاتم خضير، انعام عبد الزهرة متعب، سجاد محمد عطية، & حميدة كريم شعلان. (2022). الاستثمار في راس المال المعرفي ومتطلبات التحول نحو الريادة الاكاديمية دراسة تطبيقية على عينة من التدريسيين في الجامعات العراقية. AL Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, (مؤتمر).
6. الكعبي، حمدي السالم. (2015). دور التمكين الاداري في تعزيز الابتكار التنظيمي، مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية. المجلد 6، العدد 1. 121-138
7. محمد، حمزة باسم. (2020). دور ريادة الأعمال في فاعلية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحث تطبيقي لمشاريع القطاع الخاص في المديرية العامة للتنمية الصناعية / وزارة الصناعة والمعادن، رسالة ماجستير، جامعة النهرين، كلية اقتصاديات الاعمال، العراق.

18. المصادر الاجنبية

8. Al Khazraje, M. E. (2024). The Role Of Adopting Green Strategies In The Development Of Eco-Friendly Products. Management Research and Practice, 16(3), 71-83.
9. Al Khazraje, M. E. (2024). The Role of Digital Marketing Tools in Marketing Literacy: An Exploratory Study from Some Customer's Perspective of Earthlink Internet Services Company. Journal of Economics and Administrative Sciences, 30(142), 250-268.

10. AL KHAZRAJE, M., & SIDEEQ, S. (2024). The role of wise leadership in managing strategic ignorance in the public sector. *Administration & Public Management Review*, (43).
11. Amir, O. A. A., Al Khazraje, M. E. B., & Ghafoor, Q. A. A. (2024). Trading counterfeit products via the Internet and its impact on Iraqi consumer behavior An exploratory study of the opinions of a sample of consumer goods users (home appliances). *Calitatea*, 25(202), 85-96.
12. Banmairuroy, W., Kritjaroen, T., & Homsombat, W. (2022). The effect of knowledge-oriented leadership and human resource development on sustainable competitive advantage through organizational innovation's component factors: Evidence from Thailand's new S-curve industries. *Asia Pacific Management Review*, 27(3), 200-209.
13. Hanna, R. D. (2022). The Effect Of E-Leadership On Organizational Innovation During The COVID19 Pandemic Crises (An Analytical Study From The Point Of View Of Employees In Iraqi Universities). *Al-Anbar University Journal of Economic & Administration Sciences*, 14(3).
14. Hassan, K. A. Z., & Al-Jubouri, N. K. I. (2023). Ethical Leadership and Its Impact on Sustainable Performance—An Exploratory study of the Opinions of Employees at Al-Mustaqbal University. *Futurity Economics&Law*, 3(4), 135-152.
15. Li, H., Li, Y., Sarfarz, M., & Ozturk, I. (2023). Enhancing firms' green innovation and sustainable performance through the mediating role of green product innovation and moderating role of employees' green behavior. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 36(2).
16. Li, Y., Shao, Y., Wang, M., Fang, Y., Gong, Y., & Li, C. (2022). From inclusive climate to organizational innovation: Examining internal and external enablers for knowledge management capacity. *Journal of Applied Psychology*, 107(12), 2285.
17. Soomro, B. A., Mangi, S., & Shah, N. (2021). Strategic factors and significance of organizational innovation and organizational learning in

- organizational performance. *European Journal of Innovation Management*, 24(2), 481-506.
18. Sung, W., & Kim, C. (2021). A study on the effect of change management on organizational Innovation: Focusing on the mediating effect of members' innovative behavior. *Sustainability*, 13(4), 2079.
 19. Takalo, S. K., & Tooranloo, H. S. (2021). Green innovation: A systematic literature review. *Journal of Cleaner Production*, 279, 122474.
 20. Villaverde, Pedro M. García, et al , (2018), " Technological dynamism and entrepreneurial orientation: The heterogeneous effects of social capital" *Journal of Business Research* 51–64, <http://dx.doi.org/10.1016/j.jbusres.2017.10.004> Cuenca, Spain.
 21. Yaw Obeng, A., & Mkhize, P. L. (2019). Assessment of IS-innovation strategic alignment factors among universal banks in Ghana. *The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries*, 85(4), e12077.
 22. Zhang, Y., Sun, J., Yang, Z., & Wang, Y. (2020). Critical success factors of green innovation: Technology, organization and environment readiness. *Journal of cleaner production*, 264, 121701.

The role of organizational Creation and its impact on academic leadership – an exploratory study of the opinions of a sample of faculty members at the College of Tourism Sciences, Al-Mustansiriya University

¹ Noor Khaleel Ibrahim

² Harith Tariq Hussein

³ Mohammed Edan Al khazraje

noor@uomustansiriyah.edu.iq

HarithTariq4@mtu.edu.iq

Alkhazrje1991@mtu.edu.iq

Abstract: This research aims to study the relationship between organizational Creation and academic entrepreneurship by surveying a sample of 50 faculty members at the College of Tourism Sciences, Al-Mustansiriya University. The research employs a descriptive analytical approach to analyze the impact of organizational Creation on fostering a culture of academic entrepreneurship within the university environment. The study concluded that organizational Creation positively influences academic entrepreneurship, revealing that flexible organizational structures, university leadership support, and the availability of financial and technological resources are key factors in promoting entrepreneurial thinking among faculty members. The results also highlighted several challenges hindering the adoption of academic entrepreneurship, most notably administrative bureaucracy, limited funding, and the lack of effective partnerships between universities and the tourism sector. The research recommends strengthening organizational Creation within universities by providing a supportive organizational environment, developing incentive policies to encourage faculty members to transform their research into entrepreneurial projects, and establishing university business incubators to facilitate the transfer of knowledge to the market.

Keywords: organizational Creation, academic entrepreneurship, higher education, university partnerships, sustainable development.

¹ Assist Lecture: Al Mustansiriya University, College of Tourism Sciences, Baghdad- Iraq.

² Assist Lecture: Middle Technical University- Institute of Administration Rusafa- Iraq.

³ Assist Prof. Middle Technical University- Institute of Administration Rusafa- Iraq.